[8] متوسط (1)، فيتأذى اللين بالصلب خصوصا عند الضربة والضغطة، وليحسن به تجاور المفاصل المستحاكة فلا تتراض لصلابتها، وليستند به ويقوى بعض العضلات الممتدة إلى عضو ذي عظم، وليعتمد عليه ما افتقر إلى الاعتماد على شئ قوي ليس بغاية الصلابة. فهذه هي الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي تركب عنها الاعضاء الآلية، لواهبها الحمد كما هو أهله. وكلها يتكون عن المني ما خلا اللحم والشحم فإنهما يتكونان عن الدم. { الفصل الثاني } * (في تشريح الرأس واعضائه وما اشتملت عليه) * فمنها قحف الرأس وهو الذي خلقه ا لحفظ الدماغ ووقايته عن الآفات فخلقه ا مستديرا إلى طول لان المستدير أعظم مساحة من الاشكال المستقيمة الخطوط إذا تساوت إحاطتها، ولئلا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا. وأما طوله فلان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول لئلا يزدحم ولا ينضغط، وقد يفقد النتوء (2) المقدم أو المؤخر أو كلاهما. [و] القحف مؤلف من ستة أعظم، اثنان منها بمنزلة السقف، وأربعة بمنزلة الجدران ويتصل بعضها ببعض بدروز (3) تسمى بالشؤون، وجعل الجدران أصلب من اليافوخ (4) لان السقطات والصدمات عليها أكثر، ولان الحاجة إلى تخلخل اليافوخ أمس لينفذ فيه البخار المتحلل، ولئلا يثقل على الدماغ. وجعل أصلب الجدران

---

(1) بلا توسط (خ). (2) النتوء - كالقعود -: الارتفاع. (3) الدروز: جمع الدرز. وهو الارتفاع الذى يحصل في الثوب عند جمع طرفيه في الخياطة. (4) اليافوخ: موضع التقام عظام الجمجمة في مقدمتها واعلاها.